يتعرى وألبس « اوفراول » من النوع العسكري والتقطت له صور · ثم اعيد الى مستنطقه · ورأى هذا المستنطق مرات عديدة في الايام الستة عشر التالية ·

« كان بدينا ، اسمر البشرة بعض الشيء ولكنه ليس اسود · وكان شعره اسود ، وليس له شارب ، وكان شعره جعدا بعض الشيء · لا اذكر اذا كان له فرق في شعره أم لا » · ويعتقد حرب ان طوله يبلغ نحو ١٧٠ سنتمترا وهو بين الثانية والثلاثين والاربعين من العمر · « كان يتكلم العربية بلهجة سورية » · ويتذكر حرب انه كان دائما يرتدي سروالا مدنيا وقميصا قصير الكمين ·

في المرة الاولى انهال عليه بالضرب فورا · ويقول حرب : « كان يجلس على طاولة ، وانا كنت جالسا على مقعد خشبي وابتدأ يضربني · ولمدة ١٥ دقيقة ، ٢٠ دقيقة راح يضربني بيده على عرض وجهي » · (ويحذر حرب مرة اخرى من انه قد يكون بالغ في الوقت) · ولم يطرح سوى سؤالا واحدا : « هل تريد ان تتكلم ؟ » وكرر حرب القول انه ليس لديه ما يقوله ·

وفي نهاية تلك الجلسة الاولى اقتيد حرب الى مكان آخر بعدما غطي وجهه من جديد بالكيس · ونزع القيد عن يديه و « الاوفراول » عن جسمه ، وربطت يداه وراء ظهره ، وعاريا الا من الكيس فوق رأسه دفع دفعا الى ما شعر انه مكان ضيق · واغلق الباب · ورغم وجود ثقبي هواء في اعلى الكيس ، خشي حرب الاختناق ، ولذا نزع الكيس عن رأسه بأن زلق رأسه على الجدار ووجد نفسه في زنزانة صغيرة لا نوافذ لها ، ويتسرب الضوء الوحيد اليها من شق تحت الباب · يقول : « كانت في الواقع مجرد خزانة » · ويعتقد ان مساحتها كانت ٦٠ سنتمترا مربعا ، ولا يزيد ارتفاعها عن ١٥٠ سنتمترا · « يبلغ طولي ١٧٨ سنتمترا ولم استطع الوقوف فيها ، كما ان الجلوس لم يكن ممكنا » ·

اشد الامور غرابة كانت ارض الخزانة ، فهي من الاسمنت ، وتبرز منها على مسافات متقاربة ولكنها غير منتظمة مجموعة من النتوءات الحجرية · « كانت مدببة وذات اطراف حادة · وربما بلغ ارتفاعها سنتمترا ونصف او سنتمترين اثنين · ولم يكن بامكاني الوقوف عليها بشكل طبيعي · كان يمكنني ان اقف عليها ولكن بصعوبة والم · فأخذت ارفع احدى الساقين واضع الاخرى ارضا ، ثم ارفع تلك الساق عندما تتعب واضع الاخرى ارضا ، وهكذا ·

ويعتقد حرب انه امضى ثلاث او اربع ساعات في « الخزانة » في المرة الاولى ــ مع انه يحذر من تقديره للوقت وقد يكون مبالغا · الا ان اطلاقه من المكان لم يجلب له الراحة ·

فقد فتح الباب ·وفك احد الجنود الصفد عن يدي حرب ليدعه يرتدي ثيابه ، ثم كبل يديه امامه · ولان حرب كان قد نزع عن رأسه الكيس ، فقد صفع وعصبت عيناه من جديد ، هذه المرة « بنظارتين من نوع ما ، نظارتين مصنوعتين من قماش اسود » · ثم وضع الكيس فوق رأسه · واقتيد حرب الى داخل ما يعتقد انه فناء مفتوح من اجل المزيد من « المعالجة » ·

« كان هناك ثلاثة او اربعة منهم · قدرت ذلك من اصواتهم · كانوا يضربونني ، ثم قالوا : والآن انزل على ركبتيك ويديك · كانت هناك حجارة صغيرة في الفناء وكان مؤلما جدا ان احبو عليها » · (مؤلما بنوع خاص بالنسبة الى حرب ، لان عنده تشوهات عظمية